# عَبَاللّه بزُهُ عَالِما السَّلولِي السَّلَّلُولِي السَّلَّلُولِي السَّلولِي السَّلَّلَّلِي السَّلَّلِي السَّلِي السَّلَّلِي السَّلِي السَّلَّلِي السَّلَّلِي السَّلَّلِي السَّلِي السَّلِي السَّلَّلِي السَّلَّلِي السَّلِي السَّلَّلِي السَّلِي السَّلَّلِي السَّلَّلِي السَّلِي السَّلِي السَّلِي السَّلْمِي السَّلْمِي السَّلِي السَّلْمِي السَّلِي السَّلْمِي السَّلْمِي السَّلْمِي السَّلْمِي السَّلْمِي السَّلْمِي السَّلْمِي السَّلْمِي

### حياته وما تبقى من شعره

## الدكؤرنورى حودى لتسى

اللية الاداب \_ جامعة بفداد

لعل من أبرز ما يميز الشاعر عبدالله بن همام السلولي هو احساسه بالتعبير عن هموم الآخرين والتزامه بالحديث عن سوء معاملة العمال للناس وجرأته في مواجهة المواقف الصعبة وولاؤه الصادق للبيت الأموي الذي اثار عليه حفيظة الخارجين والذين كانوا يضمرون لهذا البيت الحقد والحسد والضغينة • وقد كلفه هذا الموقف نقدا جارحاً وتعرضاً لمواقف حرجة واستطاع أن يحد د لنفسه منهجاً شعرياً تميز بقدرته على التعبير ، وجودته في الأداء عن الكوامن والوقوف على المواطن التي كانت تمس احساس الجمهور الذي يشعر بوطأة المعاملة وقسوة الظالمين من العمال وهم يجورون بالأحكام ويستمرئون تعذيب الآخرين • وكانت أبياته صورة "ترفع الى الخلفاء ليقتصوا من اولئك الذين أساؤوا الى الدولة وأفسدوا ذمم الناس ، وهيأوا الأجواء المناسبة لاستثارة الحاقدين ، وتذر ع الناقمين ، انها الصوت الشعري الذي أولى هذا الجانب ما يستحق وألزم نفسه بما يراء كفيلا لبيان صدقه في الولاء الى الدولة من خلال كشفه عن أعمال هذه الفئات ، وتشخيصه اسماء هم ، وتشهيره بهم على رؤوس الأشهاد على الرغم من كونهم محسوبين على الحكم الأموي و و م تكن ظاهرة الشاعر عبدالله بن هماما

فريدة وانما هي امتداد لتوجه شعري واضح يعكس نمط الشعور الذي ألفه العربي ، وصورة الاحساس التي وجد نفسه عليها وهو يتحمل أعباء التزامات انسانية لم تترك له حرية الاختيار بين السكوت والتعبير ، أو الانصراف عن المشكلات وهو يراها قائمة ، والابتعاد عن هموم الناس وهو يتلمسها حاد"ة عنيفة فكان عليه أن يعطي هذا الجانب حجمه ، وهو يشعر بارتياح واطمئنان . وكانت شكوى الشعراء ترفع \_ وبصوت مدوي \_ عن معاملة بعض العمال والولاة والأمراء لتصرفهم غير المقبول ، واستغلال مناصبهم ، وكانت دعوى الشعراء صريحة لمعاقبتهم ، وتجريدهم من مهماتهم ولعل أبيات يزيد بن الصعق الى عمر بن الخطاب ( رضي ) التي تؤكد فيها هذه المحاسبة خير دليل على الدعوة التي أكدتها هذه الروح والتزم بها الشعراء وحملوا أنفسهم على مواجهة الظالمين(١) • ولم يمنعهم احساسهم من التصريح بأسماء المقصرين والمواضع التي قصروا فيها وحزمهم والحجج الكفيلة بادانتهم وكانت أصداء تلك القصائد تجد أهميتها في أعمال الخليفة ليقاسم الذين ذمكرت أسماؤهم شطر أموالهم (٢) • وتأتي أشعار عبدالله بن هـَمـّام وهو يهجو فيها عامر بن مسعود والى الكوفة ، ويذكر فيها بعض عماله الذين أسرفوا في معاداة الرعية ومالوا الى الخيانة تعد صرخة من صرخات الشعراء الذين وظفوا الشعر للتعبير عن احساس المظلومين الذين أطبقت عليهم سطوة الحاكمين وحرمتهم من أبسط حقوقهم المشروعة ٥٠ وجندوا طاقاته لايقاف الجائرين عن ممارسة هذا الدور التعسفي واشعار المسؤولين بأعمال هؤلاء الذين سلمت اليهم أحوال الرعية ، وترك لهم حق التصرف في شــؤونهم فأساؤوا السيرة • • ولم يكن عبدالله بعيداً عن الدولة أو معادياً لها وانما هو رجل" له جاه

<sup>(</sup>١) تنظر الابيات في البلاذري . فتوح البلدان ٥٤١ ، ٢٥٥ والاصابة ٢٩٦/٢.

<sup>(</sup>٢) البلاذري ، فتوح البلدان ٢٥٥ ـ ٣٤٥ .

عند السلطان ، وو صالكة به ، وكان سرياً في نفسه له همة تسمو به ، وكان عند آل حرب مكيناً ، حظياً فيهم ، وكان الذي حكدًا يزيد بن متعاوية على البيعة لابنه متعاوية بن يزيد: أن عبدالله بن هكمام السلولي قام الى يزيد ابن معاوية فأنشده شعراً رثى فيه معاوية بن أبي سفيان وحكضته على البيعة لابنه معاوية (٣) فبايع الناس ، وحين يسمع أحداً ينال من عثمان بن عفان (رض) يغضب ويثور • وفي حادثة أبي عمرة (صاحب شرطة المختار) وكيف عـــلاه بالسوط دلالة على صدق انتمائه الذي عرف به الشاعر وصدق المبدأ الذي ألزم به نفسه (٤) • وفي اعتزاله عند ظهور المختار حتى استأمن له عبدالله بن شداد وما تعر"ض له في مجلسه لولا اجارة ابن الاشتر(٥) وتحذير المختار وهو يقول ٠٠ وويل لابن هـُمـّام اللعين (٦) ١٠ تتحقق المواقف المتباعدة من حيث المصادر والمتقاربة من حيث التوجه وتحدّد الطرف الذي يقف فيه ويمكن ان نقول في مديحه للمختار انه كان مديحاً سياسياً ، وقد وجد الفرصة مواتية حين استأمن له عبدالله بن شداد وأن الظرف السياسي يدعوه الى هذا الموقف ، وفي تعليق المختار على القصيدة بعد انتهائها ما يثير بعض التساؤلات وهو يقول لأصحابه ٥٠ قد اثنى عليكم كما تسمعون وقد أحسن الثناء عليكم ، فأحسنوا الجزاء ، ثم قام المختار وقال لأصحابه ٠٠ لا تبرحوا حتى أخرج اليكم ٥٠ ان احجام المختار عن اكرامه وتركه في المجلس يوحي

<sup>(</sup>٣) ابن سلام . طبقات فحول الشعراء ٢/٥٩٥ والجاحظ . البيان والتبيين ٣/١٠ • ٣٨٣/١

<sup>(</sup>٤) تاريخ الطبري ٦٥/٦ .

<sup>(</sup>٥) البلاذرى . أنساب الاشراف ٥/٢٣٠ .

<sup>(</sup>٦) البلاذري . انساب الاشراف ٥/٥٣٠ .

<sup>(</sup>٧) البلاذري . انساب الاشراف ٥/٢٣٠ .

بأكثر من مسألة ، واذا تابعنا الحوار الذي جرى في هذه الجلسة ، وما انتهت اليه بعد أن رفع يزيد بن أنس السوط وطلب من ابن شهميط أن يضرب بالسيف لولا ابراهيم بن الاشتر الذي أجاره ، ان هذه الصورة تكشف عن عدم رضا المختار عن الشاعر على الرغم من قصيدته التي قالها ولما خرج المختار وهو يسمع لغطهم وقد تواثبوا على الشاعر كانت مقولته تدل على ما يضمره له ، « واتقوا لسان الشاعر فان شهر محاضر ، وقوله فاجر ، وسعيه بائر ، وهو بكم غداً غادر » (٨) .

ان هذه النظرة وطريقة الحوار وما شابه من ألفاظ تنبىء بالكوامن التي كانت تخالج فكر المختار وتغتلي في قلوب أصحابه وتجدد طبيعة العلاقة غير الطبيعية بين الشاعر وبين اولئك الخصوم وما يضمرونه حتى بعد قول القصيدة وكأنهم كانوا يتربصون به للانتقام ويتضح هذا في قولهم ١٠٠ أفلا نقتله ١٠٠ فالشاعر سياسي ، أخذ نهجه في الذي ارتضاه ، واتخذ من شعره الوسيلة التي يدافع فيها عن فكره ويعرض بها من خلال هجائه لكل الذين حاولوا أن يكونوا في المواقف المناهضة لفكره والمناقضة لما الزم به حياته ولم يمنعه هذا من مخاطبة الولاة بما يراه مناسبا للمخاطبة بعد أن باعوا الطعام واقتسموا جلب الخراج واستعانوا بوسائل التزوير التي تبيح لهم أعمالهم بعد أن استمرأوا الخيانة ، وقد حدد اماكنهم في الكوفة واصبهان ونهاوند وامتلأت خزائنهم وأصبحوا من أهل الخيل والابل بعد أن جاؤوا وهم لا يملكون ما يركبونه ، وان السياط ستحملهم على الاعتراف بما اقترفوا ليعيدوا الى الدولة ما سرقوه من أموال وحلل (٩) .

ان جرأته في المقارعة ، وصراحته في مواجهة الخصوم كانت تبدو واضحة

<sup>(</sup>٨) تاريخ الطبري ٦/٥٦ - ٣٧ وينظر أنساب الاشراف ٥/٠٣٠.

<sup>(</sup>٩) تنظر القصيدة رقم (٢٧).

في كثير من مواقفه وهو يكيل الشتائم لخصومه ويسخر منهم في قصائده (١٠) وقد تركته حالته هذه هدفاً لاولئك الذين وجدوا في لسانه ســوطاً يلهب ظهورهم وصحيفة تنشر فضائحهم وتكشف عن آثامهم بحق من ائتمنوا عليهم (١١) . وكانت مراثيه لمعاوية تنم عن ولائه المطلق ، واقترن ذكر الخليفة الراشد عمر بن الخطاب (رض) في شعره بالشهيد(١٢) ، وأظهر تفجّعه لمقتل الخليفة عثمان بن عفان (رضي) في الأشهر الحرم (١٣) وكيف ضرجت أثوابه بالدم. وتتوزع قصائده بين الممدوحين من آل أبي سفيان وبين اولئك الذين وقفوا الى جانبه عند الشدة ، ودفعوا عنه أذى الغاضبين الذين تلهبهم عباراته ويؤذيهم هجاؤه ، واتسمت مدائحه باخلاصه لهذا البيت ، ودعوته الى التمسك بالخلافة ، وتحريضه على توريثها بين الابناء والاحفاد ، وحصرها بينهم ، وتحذيره لهم من الخصوم الذين يتربصون بهم (١٤) . وتتردد في قصائده مفردات الاحساس بالتهيّب والتوجس من السعاية مثل ( واش ) و ( ساع ) و ( الخيانة ) و ( الاثم ) و ( يحرض ) و ( يؤلب ) و ( يفتري ) وهي مفردات توحي بحالة الشاعر النفسية القلقة ، وصورة التشكيك التي يراها في وجوه الآخرين ، ولجاجة السعاية التي تأخذ بخناق عباراته ، وهي تلاحق حركة الوشاة ، الذين يعجزون عن مواجهته ، وتكشف القصــة التي رواها ابن قتيبة والقالي بشأن الرجل الذي وشى به زياد وأبياته التي جابهـــه بها ، واعجاب زياد بجوابه ، واقصاؤه الواشي الذي لم يقبل منه ، عن حجّة الشاعر في الرد وصراحته في المواجهة (١٥) •

ان المقطعات التي توحي باقتطاعها من قصائد والابيات المفردة التي

<sup>(</sup>١٠) تنظر القطعة رقم (٨) . (١١) تنظر القصيدة رقم (٢) .

<sup>(</sup>١٢) تنظر القصيدة رقم (٧) . (١٣) تنظر القصيدة رقم (٢٥) .

<sup>(</sup>١٤) تنظر القصيدة رقم (٣٠) . (١٥) تنظر القصيدة رقم (٣٦) .

وقفنا عندها من خلال استشهاد سريع تؤكد نفس الشاعر وهو يجول في ميدان الشعر ليقدم شعراً متميزاً في عبارته ، محكماً في نسجه وتسلسل معانيه ، يمكن أن يأخذ مكانته في صفوف الشعراء المتقدمين مع أن ابن سلام قد صنفه في الطبقة الخامسة مع أبي زبيد الطائي والعجير السلولي و ثقيع بن لقيط الاسدي (١٦) •

وتأتي أخباره متباعدة ، فهو كما يذكر صاحب السمط شاعر اسلامي قديم أدرك معاوية وبقي الى أيام سليمان أو بعده (١٧) (حكم من سنة ٩٦ ــ ٩٩) وألحقه صاحب الخزانة بالتابعين ، وقال : وكانت له صحبة (١٩) ، وكنيته أبو عبدالرحمن (١٩) ، وعكد اليغموري من فصحاء الكوفة الاثنين ومن فصحاء العرب الأربعة (٢٠٠) ، وتبقى حياته التي لم يعرض لها في شعره بعيدة عن التناول ، خارجة على اطار الاحداث السياسية التي عاصرها أو خاض غمارها أو اكتوى بلهبها ، ويبدو ان اقامته كانت في الكوفة كما تدل أخباره وعلاقاته بولاة هذه المدينة وان أكثر الاحداث التي الرقة على اعتباره من فصحاء الكوفة وربما حملت هذه الاقامة الطويلة بعض الرواة على اعتباره من فصحاء الكوفة ، وكان يقال له من حسسن شعره (١٢١) ، وقيل لقب بذلك لحسن شعره (٢١٠) ، وقد وجد الشاعر في أيام قومه من هوازن مجالاً للفخر ، وميداناً يتطاول به عند المناظرة ، كما

<sup>(</sup>١٦) ابن سلام . طبقات فحول الشعراء ٢/٩٥٥ .

<sup>(</sup>۱۷) ينظر سمط اللآلي ١٨٣/٢.

<sup>(</sup>١٨) البغدادي . خزانة الأدب ٦٣٩/٣ والشعر والشعراء ١٥١/٢ .

<sup>(</sup>١٩) ابن حبيب . كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته . ٢٩ ( نوادر المخطوطات )

<sup>(</sup>٢٠) اليغموري . نور القبس المختصر من المقتبس ٢٣٦ .

<sup>(</sup>٢١) البفدادي . خزانة الادب ٦٣٨/٣ .

<sup>(</sup>۲۲) ابن حبيب . ألقاب الشمعراء ومن يعرف منهم بأمه ٣١١/٢ ( نوادر المخطوطات ) .

وجد في أيامهم التي سجلوا فيها المآثر مجداً يعتز به ، وسجلاً من المحامد يغرف من بطولاته ما يُعينه على رد اولئك الذين كانوا يضمرون له الكيد ، ويهيئون له أسباب القتل ، أما خؤولته لبني أمية فكانت هي الأخرى موضع ابائه ومرتكز اعتداده بما ظل يردده في مديح الأمويين وينفرد صاحب العقد الفريد برواية عن خطبته لامرأة ولكنه لم يتزوجها ويذكر أربعة أبيات يسجل فيها هذا الحدث (٢٢) ...

وعبدالله بن هرمام ، سلولي من بني مرسة بن صعصعة من قيس عيلان ، وبنو مرة \_ كما يذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء (١٤٠) \_ يعرفون ببني سلول لأنها أمهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة (٢٥٠) ، وقد فرق استاذنا الكريم المحقق حمد الجاسر بن قبيلة سلول هذه وبين سميستها القبيلة القحطانية المنسوبة الى سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة ١٠٠(٢٦) ، وأسهب في تحديد منازل سلول من هوازن ، وهي تتجاوز فيها فروع القبيلة ، وكانت بنو سلول تنحل الجزء الغربي الجنوبي منها ، وهو فروع الأودية التي تنحدر من جبال الحجاز ، جنوب الطائف ، ثم تغيض في نجد ، وتنتشر بقية فروع هوازن على جوانب هذه الأودية مختلطة ، وأعالي هذه الأودية تحلشها قبائل قحطانية ، وبنو سلول هم الذين يتحاد ون تلك القبائل في أعلى بلاد هوازن فهم يتحاد ون قبيلة خثعم القحطانية ، ويجاورهم منها بنو الحاكيس يشاركون بني سلول في بعض المياه حول نفسها في وادي ( بيشة ) موطنها القديم الذي

<sup>(</sup>۲۳) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ٦/١٢٧ ،

<sup>(</sup>٢٤) ابن قتيبة . الشعر والشعراء ٢/١٥٦ .

<sup>(</sup>٢٥) حَمَد الْجَاسِر . مجلة العرب . من شعراء الجزيرة . الشاعر عبدالله بن همام ص ٣٨ .

<sup>(</sup>۲۷) المصدر نفسه ۳۹.

<sup>(</sup>٢٦) المصدر نفسه ٣٨.

لاتزال تستوطنه وينفيض استاذنا الجاسر في حديشه عن منازل سلول وأسماء مناهلها وجبالها وقراها وشعرائها بما لم يترك لمزيد فجزاه الله خير الجزاء وأمد"ه بقوة من عنده •

### ديوانسه وشسعره:

تُعد "اشارة صاحب الخزانة الى ديوان عبدالله بن همام أول اشارة وآخرها لأن المصادر الاولى لم تقف له على ذكر وفي حدود ما توفر لنا من المراجع (٢٨) • وتأتي محاولة الاستاذ المحقق حمد الجاسر أول مبادرة لجمع شعره ودراسة حياته ونشره ضمن سلسلة شعراء الجزيرة في مجلة العرب وفي عددين • وهي كما قدم لها مقتطفات من شعره هي جئل" \_ ان لم يكن كل \_ ما أمكنه العثور عليه مما بين يديه من كتب الادب والتاريخ وهي على قلتها قد تضع أمام القارىء ملامح واضحة عن شاعريته (٢٩) ، وبهذا العمل الكريم يكون استاذنا الجاسر قد وضع يده على مقتطفات من شعر هذا الشاعر الذي يضيف الى التاريخ حقائق جديدة ، ويؤرخ لحوادث خطيرة تجاوزتها روايات المؤرخين ، وهي وثائق لها أهميتها في تحديد الصورة التي كان بعض العمال يعاملون بها الجمهور ، وقد استطاع الشاعر أن يقف بحزم لمجابهـة المقصرين ويجاهر بمعاداة السر"اق واللصوص • وكان مجموع ما وقع بين يدى الاستاذ الجاسر مائة وسبعة أبيات ، وهو مجموع يحمد عليه في حينه . وقد توفرت لدي اضافات شعرية تغنى حياته وتوسع الدائرة الشعرية التي تحرك فيها ، وتؤكد اهتمامه السياسي الذي صرف اليه شعره • فكان عدد الأبيات التي جمعتها مائتين وأربعة وثلاثين بيتاً ، ومن المؤمل أن يزداد هـــذا العدد بعد ظهور مجاميع شعرية أو تحقيق مخطوطات تحتفظ بقصائد أو مقطعات لشاعرنا الذي شق تياراً جديداً ، وهيأ لغرض شعري وجاهر بموقف

<sup>(</sup>٢٩) مجلة العرب ١٥٧.

<sup>(</sup>۲۸) البفدادي . خزانة الادب ۱۰/۱ .

سياسي عبرٌ فيه عن حسمٌ وجرأته ، ونقل الى الخلفاء هموم الجمهور الذي أثقلته مفارم العمال ونفرّته سوء ادارتهم • ويبقى الفضل للمتقدم في هــذا الجهد المحمود •

ولم تكن محاولة جمع شعره الا بداية لوضع هذا الشاعر على طريق الدراسة التي يستحقها واظهار التيار الشعري الذي حمل رايته ونادى به ورفع لواء ه ، ليس من باب الانتقاص من الدولة وليس من جانب التنكيل بها فهو معروف باخلاصه ، وصادق بولائه ، ولكنه كان يجد في هذا الولاء مسؤولية تفرض عليه الاخلاص في نقل الاحساس ، والصراحة في التعامل ، والكشف عن كل الذين يعملون تحت خيمة الدولة ويجدون في حمايتها سترا لمواقفهم الشائنة ، وفي مواقعهم اخفاء لل يحققونه من مطامع أو يحصلون عليه من مكاسب ، وان الولاة والخلفاء كانوا يسمعون صوته ، ويستجيبون له ويتخذون من المواقف ما يردع هؤلاء المتلاعبين ، ويقتص من المقصرين ، ويسترد الحقوق ممن تجاوز عليها بغير حق ، فهو صوت شعري أمين ، وضمير انساني مخلص ، ولون أدبي معبر ، وهذه صورة تدعو الباحثين الى الوقوف عليها ، وتحمل الدارسين على اعطائها ما تستحق من العناية لنكشف عن جانب مشرق من تراثنا الشعري وهو غايسة هذه الدراسة ،

### وفاتيه:

اقترنت قصائد الشاعر بأحداث تاريخية أرسخها المؤرخون ووقف عندها أصحاب الأخبار فكان من الداخلين على الوليد بن عبدالملك حين مات والده وقال أبياتاً في مدحه وكان ذلك سنة ست وثمانين • وأشار البكري الى أنه بقي الى أيام سليمان بن عبدالملك أو بعده • وانتهت خلافة سليمان سنة تسع وتسعين ، فاذا أخذنا برأي البكري فان وفاته كانت سنة مائة أو بعدها وربما

كان هذا التصور سبباً من أسباب تغليب وفاته سنة مائة كما ذهب صاحب الاعلام • ولم نجد ذكراً للشاعر بعد هذه الحقبة ولم تتحدث عنه الاخبار ، ويبدو أن صوته قد خفت وان حياته السياسية قد انتهت وان عامل الزمن قد أخذ نصيبه منه فوجد في الانزواء أو الانصراف الى الامور الذاتية ما يرضيه بعد أن قطع مرحلة متقدمة من العمر ••

(1)

قال لما قتل زياد أوفى بن حصن الطائي ، وكان أول من قتله في الكوفة بسبب حوار جرى بينهما بعد أن بلغه عنه شيء فطلبه فهرب .

[ من الخفيف]

خيب الله سمعي أوفى بن حصن حين الله سمعي أوفى بن حيضن حين أضد كي فر وجمه الرساء وين أضد كي فروجه الرساء والشهاء الى الحكين والشهاء الى ليث عسرين وحية صماء

۲۳٦/٥ البيتان في تاريخ الطبري (۱)
 (۲)

[ من البسيط ]

قال ابن همَمَّام السلولي:

١ ــ انبي أركى فِتنة ً تَغْسُلي مرَاجِلُها
والمُلك بعد أبي ليلى لمن غلبا(\*)

<sup>(</sup>٢) البيت في اللسان منسوب لابن همام ولم ينسب في نسب قريش ١٢٨. (\*) أبو ليلى: معاوية بن يزيد كان يكنى أبا ليلى.

( 4)

[ من الكامل ]

وقال في أمر المختار:

۱ \_ أضحت ستليمي بعد طول عِتاب

وتكجسر بمم ونفاد غكر بر شباب

۲ \_ قــد أز مُعــُـت بصــريمتي وتجنبّــي

وتهو الله منذ ذاك في اعتساب

٣ \_ لما رأيت القصر أغلق بابه

وتوكئلت هكثدان بالأسباب

٤ \_ ورأيت أصحاب الدقيق كأتهم «

حول البيوت عالب الأسراب

ه \_ ورأيت أبـواب الأزرقة حولنا

دربت بكل مراوة وذاباب

۲ - أيقننت أن خيول شيعة راشيد
 لم يبق منها فكشش أيشر ذ باب

. . . . . . وتعلقت همدان

والخامس . ٩ ورأيت أفواه الازقة مليَّت . . .

والسادس . أيقنت أن أمارة بن مضارب

والبيتان [ ٣ ، ٦ ] في حيوان الجاحظ ٢٦/٦ ورواية الثالث .

٠٠٠ غلق بابه وتملقت

والسادس . أيقنت أن أمارة أبن منضارب لم ينبنق منها قيسس وبلا نسبة في الحيوان ٣١٧/٣ ورواية الابيات تختلف .

والبيتان [ ٣ ، ٣ ] في ثمار القلوب ٤٠٥ بلا نسبة وفي روايتهما اختلاف.

ودخل عبدالله ذات يوم على ابن زياد فقال ألك حاجة فقال:

۱ - نعم ماجكة ككفته القيظ كلكه ماجكة ككفته القيظ كلكه منتيتها أراوحها البرددين حتى شتيتها
 ٢ - يعاودها حسسان عمرو بن نافع في في نميتها وعكم و ينميتها (١)

(٤) البيتان في انساب الاشراف . الجزء الرابع ـ القسم الثاني ٨ .

(۱) عمرو بن نافع وحسان مولى الانصار كاتبا يزيد وقد أمرهما أن يدفعا الى الشاعر جائزته فكان عمرو يدافعه وحسان يعينه .

(0)

[ من الطويل ]

ألار بُ ذي نُصْح وقد تستغيشه ومن جاهر في الغيش يُحسب ناصحا

(٥) حماسة البحترى ١٧٥.

(7)

[ من الطويل ]

وقــال أيضاً :

١ ــ رأيتُك تُقْسِي مَن يُوكِينُك قَلْبُهُ \*
 وتُد ني الــ ذي يطوي الأذى في الجوانح ِ

٢ ـ وقد يستَغْرِشُ المرء مَن الا يَخْشُهُ مَن المرء وقد يستَغْرِشُ المرء أغير ناصِحِرِ

(٦) حماسة البحتري ١٧٥ ٠

(V)

وكان الذي حدا يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية بن يزيد : أن عبدالله بن هتمام السلولي قام الى يزيد بن معاوية فأنشده شعراً رثى فيه معاوية بن ابي سفيان وحكضة على البيعة لابنه معاوية فقال:

[ من الوافر ]

١ ـ تَعْتَزَّوْ ا يَا بني حَسَرْ بِ بِصَبْرِ
 فمن هـذا الـذي يَر ْجُو الخُلُودا

٢ \_ لَعَمَوْ مُنْنَافِهِن بَطَنْ جَمْعِ الْعَمَوْ مُنْنَافِهِن بَطَنْ جَمْعِ الْعَلَامِ مَنْنَا فقيدا

س لقد و ارى قليئكم بياناً وحليماً لا كفاء له و وجدودا

ع \_ وجـ دناه بغيضـاً فــي الأعـــادي

حَبيبً في رَعيَّت حَميدا

ه \_ يجود الهم بما مككت يكداه ا

ويغفر ذنبه أسم الا" الحدودا

٧ \_ أمينا متُؤمنِنا لم يتقيْض أمرا

فيو مجسد غيشه الا رشسيدا

٧ \_ اماما لا يجوز كأن فينا

به الصديق أو عمر الشهيدا

٨ - فقد أضحى العدو مرخي بال

وقد أمسكى التقي به عميدا

٩ \_ فعاض الله أهل الدين منكم

ورَدُ لنا خِلافتكم جَدِيدا

١٠ مُجَانِبَةَ المُحاقِ وكُلُّ نَحْسُ

مُقارِ نَهُ الأيامِن والسُعُودا

١١ خِلافَة ربِّكم حامه وا عليها

ا ِذَا غُمْرِزَتْ ، خَنَابِسَةً أُسُسُودا

١٢ تُعَلِّمُهُ السكنهُ ول المنر "د حتى

تَـذِلَ بها الأكف وتستقيدا

١٣ إذا ما بـان ذو ثيقة تككفت "

اخاثِقَةً بها صننعاً منجيدا

١٤ تكنقفها يزيد" عن أبيه

وخشد هما يا معاوري عن يريدا

۱۵ ادیر وها بنی حسر "ب علیسکم

ولا تر مُوا بها الغركن البعيدا

١٦ فان د نياكم بكم اطمأتت

فأو السوا أه الها خالفا سديدا

١٧ وان ضحر ت عليكم فاعصبو ها

عصاباً تستدر به شدیدا

(٧) الابيات في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٦٢٦ \_ ٦٢٨ عدا الخامس والسابع فهما زيادة من نقائض جرير والاخطل [ ١ \_ ٣ ] ونسبت الابيات لعلي بن الفدير الفنوي خطأ . والابيات [ ١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ] في انساب الاشراف الجزء الرابع \_ القسم الثاني ٥ مع اختلاف في الرواية . والبيتان [ ١٤ ، ١٥ ] في مروج الذهب ٣/٣٥ مع اختلاف في الرواية والبيتان [ ١٦ ، ١١ ] في نسب قريش ١٢٩ .

### ( )

قال ابن هكمام يذكر عمر بن يزيد وقد اصابته صاعقة فهلك ويقال: رعدت السماء رعدة شديدة فمات خوفاً •

[ من الخفيف ]

۱ \_ عُمرَ الخبر يا شبيه ابيسه أنت لو عشت قد خلفت يزيدا

٣ ـ سُلِطً الحتف في الغمام عليه
 فتتلقى الغمام وحا سيدا

٣ \_ أيتُها الراكبان من عبد شمس بكتّف الشام أهلكها والجنودا

٤ ـ أن خير الفتيان أصبح في لحد وأمسى من الكرام فقيدا

(A) الابيات [ ۱ \_ ۶ ] في انساب الاشراف . الجزء الرابع \_ القسم الثاني ٧٣ ( ٩ )

خطب عامر بن مسعود (وكان يقال له دُحروجة الجُعلَ لقصره ) أهل الكوفة فقال: ان لكل قوماشربة ولذات فاطلبوها في مظانتها وعليكم بما يجملُ ويحل منها واكسروا شرابكم بالماء وتواروا عني بهذه الجدران فقال عبدالله بن هيمام السلولي:

[ من البسيط ]

۱ \_ اشـُرَب شرابك وانعتم عير متحسود و السير ه عير متحسود و الكسير ه بالماء لا تعس ابن مسعود

۲ \_ ان" الأمير كفي الخمر مأ "ر بكة"
 فاشر ب هنيئاً مريئاً غير تصريد

فلما بلغ ابن مسعود قول ابن همهام قال : قطع الله لسان عبد ل الحمار فقد اساء القول ٠٠

(٩) البيتان في أنساب الاشراف الجزء الخامس / ١٩٠.

(1.)

هجا عبدالله بن هـمـّام عمرو بن نافع مولى بني أميـّة وكان يتولى ديوان الكوفة لزياد فلما ولي عبيدالله و شيي به اليه فطلبه فهرب الى يزيد بن معاوية ومدح عثمان بن عنبسة بن ابي سفيان واستجار به في شعر يقول فيه :

ا \_ أراك ا ذا أجسر ت على أمسير وثيق عسرى الأمانة والجسوار ٢ \_ فاني لا أبثث ك بث فكشري ولكينتي أحاذ رث من طمار (١)

٣ \_ أعوذ من العنقوبة يا ابن حرَوْب و معتقد من العنقوب الازار ومعتقد ما عنقد ثن من الازار

(١) طِمار: كل مرتفع.

(11)

وقال عبدالله بن همَمَّام السلولي : ١ ــ أُ قَلِلِّي عليَّ اللوم َ يا بنت َ مالك ِ امن الطويل ا وذ ميِّي زماناً ساد َ فيه الفلافس

٣ \_ وكم قائل ٍ ما بال مشكلك راجيلاً فقلت كه من أجثل أنتك فارس

٤ \_ اذا لم يكن صدر المجالس سيّد" فلا خير فيمن صكر ته المجالس فلا خير فيمن

( پد) البيتان في عيون الاخبار ١ /٨٥ .

(۱۱) البيتان الاول والثاني في حيوان الجاحظ ١/٢١٦ ورواية الاول يا ابنة مالك والثاني وساع . . . . وهما في الشعر والشعراء ١٥١/٣ وعيون الاخبار ١/٨٥ ورواية الاول أقلِني علي اللوم يا ابنة مالك وذمتي زمانا ساد فيه الفلافيس(١) وساع معالسلطان ليس بناصح ومحترس من مثله وهو حارس

(۱) وكان الفلافس هذا على شرك الكوفة ، من قبل الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي وخرج الفلافيس مع ابن الاشعث فقتله الحجَّاج . وفي فصل المقال / ٩٤ . ساد فيه الحنمارس .

(17)

وقال:

[ من الطويل ]

أُتيح ك من شرطة الحكي جانب و من في في منتكاوس (١) فليط القُصير كي لحمه منتكاوس (١)

## تسراه اذا يمضي يحسُك كأنسا به من دكاميل الجروبرة نافس

(۱۳) البيتان في حيوان الجاحظ ١٣٦/٤ ـ ١٣٧ . وهما في بلدان ياقـوت ٧٣/٢ وروايــة الاول . . عريض القنصيري . . والثاني . . أبد اذا يمشي يحيك . .

(۱) القصيري: الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة في اسفل البطن . والآبد : السمين . ومتكاوس : متراكب .

(18)

وقال عبدالله بن همَمَّام:

[ من الطويل ]

۱ - ترتششت یا ابن الحرا وحسد که خالیا
 بقول امریء نشوان او قول ساقیط با میان ایسانی ایسا

٢ ــ أَتذكرُ قوماً أوجَعَتُكَ رِماحُهُمُ مُ
 وذَبُّوا عن الأحسابِ عند المآقيطِ

٣ - وتبكي لما لا َقت ربيعة منهم ُ وما أنت في أحساب بكر إبواسط

٤ - فه الله بجعُ فق الله على الله الفرارط و الفرارط

تركناهم يوم الشري أذلكة يسوم الشري الخراف المسيافينا بالعكر الفي المسيافينا بالعكر الفي المسيافينا بالعكر الفي المسيافينا بالعكر الفي المسيافينا بالعكر المسيافينا بالعلم المسيافينا بالعكر المسيافينا بالعلم المسيافينا المسيافينا بالعلم المسيافينا بالعلم المسيافينا المسيافينا المسيافينا المسيافينا بالعلم المسيافينا المسيافين

٢ \_ وخالك كثم يوم النخيل بجكم عيه م عثم ير فما است بشكر تم المنخالط

٧ \_ ويوم شراحيل جكاعنا أنوفككم ويوم شراحيل جكاعنا أنوفككم وليس علينا يوم ذاك بقاسط

٨ ـ ضرَ بنا بحد السَّيف مفرق رأسيه
 وكان حديثًا عنه دُه بالمواشيط

ه ل وغمت من ذاك آنت مكن حجر في السكواخط في السكواخط

(١٤) الابيات [1-9] في الطبري 1/7/1-10 . والابيات [1-3] في انساب الاشراف 1/7/10 وعقب عليها 1/7/10 . وقال 1/7/10 وقد انكر أن ابن الحر قتل هذه القتلة .

(10)

[ من الطويل ]

فاماً ترينسي اليوم مسر جي مطايتي أصعر مراكبيتي أصعر مراكبيتي أصعر مراكبيتي ألم وأفسر ع مراكبيت المسلاد وأفسر ع

(١٥) البيتان في اللسان [صعد] .

ف اني من قسو م سواكم وانتما رجسالي فهام بالحجساز وأشجع

<sup>(</sup>۱) صَعَد في الجبل وعليه وعلى الدرجة رقى ولم يعرفوا فيه صَعِد . . وا فرع : انحدر لان الأفراع من الأضداد فقابل التصعئد بالتستفثل . وانما أنتسب الى فهم واشجع وهو من سلول بن عامر لانهم كانوا كلتهم من قيس عيلان بن مضر .

### (77)

وكان عبدالله بن همام سمع أبا عمرة صاحب شرطة المختار يذكر الشيعة وينال من عثمان بن عفان (رضي) فقناء بالسوط فلما ظهر المختار كان معتزلاً حتى استأمان له عبد الله بن شداد ، فجاء الى المختار ذات يوم فقال :

١ ـ ألا انتسات بالـُـود عنـك وأد بكرت و

منعالنية بالهنجير أم سيريع

۲ \_ وحمَّلَها واش سَعنى غير مُو "تكر

فأُ بت بهام في الفؤاد جميع

۳ \_ فخفيض عليك الشأن لا يتر "د لك الهكوك

فليسَ انتقال خكتة ببديع

٤ \_ وفي ليلة المُختار ما يُلذهبل الفكتي

ويُلهيه عن رَوَّد الشباب شَــمُوع ِ

• ـ دعا يا لتارات الحسين فأق بسكت

كتائب من هكم دان بعد هزيسع

۲ \_ ومن مَذ ْحج ٍ جاء َ الرئيس ُ ابن ُ ماليك

يتقود مثموعاً عبيّنت بجموع

٧ \_ ومن أسَد واكفى يكزيد لنكثره

بكُلِّ فتي عامي الذَّمار منيع

٨ \_ وجاء َ نعيشم " خير أ شهان كاللها

بأمر لدى الهيجاء جدم جميع

ه وما ابن شميط اذ پنحسر "ض قومسه "

هناك بمخذول ولا بمضيع

۱۰ و لا قیس نه سد لا و لا ابن مسوازن و حشوع و کثل خو اخبات و حضوع الله سمعیه مساله الله سمعیه الله ابن ایاس مصحراً لوقدوع الله ابن ایاس مصحراً لوقدوع و خیل علیها یوم هی جما در و عها و الله می خسورا غیر دات در وع المحال فیر دات در وع و المحری حسورا غیر دات در وع و المحری الخیول کر آق تقفیه می و المحل الحیول کر آق تقفیه می و المحل المحل المحل المحل المحل المحل المحل و المحل و المحل و المحل المحل و المحل و المحل المحل المحل المحل و المحل و المحل و المحل و المحل المحل و الم

بخير اياب آبكه ورجُوع

<sup>(</sup>١٦) الابيات [ } ، ٥ ، ٢ ، ٧ ] في انساب الاشراف ٢٣٤/٥ .
ورواية السادس . . لجموع . .
والسابع . . . ماضي الجنان منيع .
الابيات [ ١ – ١٨ ] في الطبري ٢/٥٥ – ٣٦ .
والابيات عدا البيتين [ ١٢ ، ١٥ ] في طبقات فحول الشعراء ٦٣٣ – ١٣٥ مع اختلاف في رواية الابيات .

۱۸ الى الهاشمي" المهنتدي المهنتدى به فنحن من ستامع ومطيع

(1Y)

ا من الطويل ا

وقال ابن هـُمـّام في عمرو بن نافع:

۱ – أفي جَر ْجَرَايا أَنْتَ كَفْنا بن مُ فَر ْزَن ِ

وفينا أبو عُـُثمـان عمـرو بن ُ نافــعـ

٢ ـ وأُنبئت في جُوجَا ف لا تكثر كنَّه م

بَقيّة ميراث لشيخك ضائب

٣ \_ ثلاثة أخسلاق بسلين ومنهجسلا

وأم جراء تكتقيع في المراقيع

٤ \_ فلكم في عليكم آل كفان ابن فكر وزن

فكم كان فيكم من مشير وتارع

[ من الكامل ]

قال أنس بن أبي أمناس وبعضهم يقول: ابن همام والاول اثبت:

١ - أبلغ أمير المؤمنين رسالة "

من ناصح ما ان يريد متاعا

٢ - بكضكم الفتاة م بالفي ألف كامل

وتُبيت مُ قادات ِ الجيوش جياعا

٣ ـ فلو اننى الفاروق أمخبر بالذي

شاهد "ته ورأيت ه لارتاعا

(۱۸) الابيات [ ۱ – ۳ ] في انساب الاشراف . الجزء الخامس / ۲۸۳ وينظر ۱۹۷

تخريجها في شعر أنس بن زنيم الدؤلي .

و في الاغاني الم ١٤ ( ساسي ) / ١٧٠ ورواية الأول

من ناصح لك لا يريد خداعيا وتبيت سادات الجنود جياعا

والثاني ٠٠٠

والثالث . . لو لأبي حفص اقول مقالتي وأبث مسا ابثثتكم لارتاعسا

### (19)

ودعا ابن مطيع الناس الى البيعة لابن الزبير ولم يسمّه وقال: بايعوا لأمير المؤمنين فكان ممن بايعه فكضالة بن شكريك الاسدي ويقال: ابن همّمام السلولي وقال:

[ من الطويل :

١ \_ دعا ابن مُطيع للبياع فجئت و للبياع مُطيع البياع الله عند عارف الله عند عارف

٢ ـ فأخر ج لي خشئناء حيث لمستنها
 من الخشئ ليست من أكف الخلائف

س من الشكرنات الكئز م انكر ت مسكها
 وليست من البيض السباط اللطائف

٤ معاوردة ضر ب الهراوي لقو مها فروداً ارذا ما كان يو م التسايت إلى التسايت إلى التسايت السايت السايت

ه \_ ولم يُسمْمِ ا ِذْ بايك عُتُهُ مَنن خليفتي ولم يُستراط المُجازف ولم يكش تكرط الا اشتراط المُجازف

<sup>(</sup>١٩) الابيات [ ١ - ٥ ] في أنساب الاشراف الجزء الخامس / ٢٢٠ .

( ۲+ )

[ من الوافر ]

وقال:

۱ – ألا أبلي عن ابا حسن علياً
 بأنتي قد أتيت على شراف بأنتي قد أتيت على شراف حلى انتما هـ دسمت طينا
 ولن تسطيع تهديم القوافي

۲۰) البيتان في الوحشيات / ۲۰)۲۱)

وكان اول من قام لبيعة الوليد بن عبدالملك ( سنة ست و ثمانين ) عبدالله ابن هـمـّام السلولي ، فانه قام وهو يقول :

[ من الرجز ]

الله أعطَاك التي لا فو قها وقد أراد المُلاحب و عو قها وقد أراد المُلاحب و عو قها عن ك ويأ بى الله الله الله الله وقها الله ك حتى قلك وي ك الله الله الله ك حتى قلك و ك طو قها

فبايع الناس ٠٠

(٢١) البيتان في الطبري ٦/٢٣) .

(77)

وممن ذكر حيية الماء عبدالله بن همام السلولي فقال:

[ من البسيط |

١ \_ كَحَيَّة ِ المَاءِ لا تنحاش من أَحَدُ و صلاب الميراس إذا ما حُلَّت النَّطُّق و

(٢٢) البيت في حيوان الجاحظ ٢٣٩/٤ . وحلنت النطق: كناية عن اشتداد الأمر .

( 77 )

وفي اين : قوله وهو ابن همَمّام السَّلولي :

[ من الخفيف ]

أين تضرب بنا العداة تجد نا نكصر ف العيس نحوها للتلاقي

(۲۳) سيبويه ١/٣٢) والمقتضب ٢/٨٤ .

**( 78 )** 

لما قدم يزيد بن معاوية كتب اليه أن احمل الي ابن هكمام السلولي وكان قد وجد عليه في قصيدته التي يقول فيها:

حُشينا الغكيْظ َ حتى لــو شـَر بـْنا

درماء كني أميتة ما روينا

فأخذه ابن زياد فسأله أن يُكفله عريفه وكان اسم العريف مالكاً ففعل وهرب ابن هكمام وأخذ عريفه به وقدم على يزيد فعز اه عن معاوية وهناه بالخلافة وأتى ابنكه معاوية فاستجار به فآمنه يزيد وصفح عنه وكتب الى ابن زياد يأمره أن لا يتعرض له وأوصاه به فقال ابن همام حين رجع:

[ من المتقارب ]

١ \_ جُعَلَتُ الغُــواني من بالبِكا

و لكم " يَن هك الشيب عن فالكا

٢ \_ على حين كان الصِّبا شـاناً

وأقصر باطل أخذانكا

٣ \_ بكيت العشيرة اذ فارقو

ك لالفيك فيهم وأوطانكا

٤ ـ أقول لم يعثمان لا تكاهني

أَفِق عُثْمَ عن بَعْض تَعْذَالِكا

ه \_ غـريب" تــذكر اخوانـه

فهاجوا له ســـقماً ناهـكا

۲ - وکر منے أرضكم أنتنى

رأيت بها أسداً ناهكا

٧ \_ فلما خَسْسِيت الطافير ٥٠

نجوت وأر هن تن ماليكا

ء ـ عريف مثقيماً بدار الهوا

ذر أهورن عكي به هالكا

٩ ـ و كم مث أبيض ذا سُؤد د

عكلا ذرر و أه المجدر والحاركا

١٠- أجوب اليه أديم النها

ر وادرّع الأسود الحالكا

١١ بأدماء صد ضم منها السفا

ر م وأفنسي سناماً لها تكاميكا

١٢ فلسّا أنكخت الى باب

رأيت خليفتنا ذالكا

١٣ فقلت أجرِر "ني أب خالب و والا" فهبني أمرء مالك

12\_ فجاد ً بنا ثُنم قَلْت ُ اعْطَفي بنا ثُنم قَلْت ُ اعْطُفي بنا يا صَفِي ويا عاتبِكا(١)

10\_ فأطتت لنا رحبم بسرة" ولم نحقر النسسب الشابكا

١٦ فكم فترجَت بك من كثر بق ومين خلافة عند أبوابكا

۱۷ و کان وراء ک ضر عامیه " تو ایل منه بحکو بائیکا

۱۸ فیا ابن زیاد وکنت امراء ا کما زعموا عابداً ناسکا

۱۹ فان مَعي ذرِمَّة من يَزيد َ واني أعسوذ باسلامكا

٢٠ مين أن المطالم اليوم أو أن تطيع بي الكاذب الآثم الآفيكا
 ٢١ فلولا الشقال تسيفاعاتهم "

وعهد الخليفة لم آتيكا

٢٢ فقد خكط لي الرق فيه الأمان اليك مكافكة أنبائكا

۲۳ فلا تَحَقَّرَ نَهُ مُ فقد خَدِط " لي ر قي عين ° مخافة ِ حَيَّ اترِ كا ٢٤ وأحضر °ت عشد وأعليه الشهو

د ان قائلا ذاك أو تساركا

٢٥ أحب رضاك وان لم تثبث

مني به وتثبيت سلطانيكا

٢٦ وقد شهد الناس عند الأما

م أنتي عسدو لأعدائكا

(73) الابيات [ 1 – 71] في انساب الاشراف الجزء الرابع – القسم الثاني/ ، والابيات [ 1–73 ] عدا 71 ، 70 ، 70 ، 70 ، 70 ، 70 ، 70 . اللبيب 70 ، 70 ، 70 والشعر والشعراء 70 ، وخزانة الادب 70 والبيتان السابع والثامن في الشعر والشعراء 70 ، وخزانة الادب 70 ، 70

والابيات [ ٥ ، ٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ] مع اختلاف في اللسان [ رهن ] . والبيت [ ١٤ ] في نسب قريش / ١٢٢ وروابته : فحلت بنا ثم قلت اعطفيه ..

والبيتان الخامس والسادس في الشعر والشعراء ٢٥١/٢. ورواية الأول: ولما خشيت اظافير َهم.

(١) يريد صفية بنت حزن ، وعاتكة بنت مرة .

### ( Yo )

دخل عطاء بن أبي صيفي بن نضلة بن قائف الثقفي على يزيد وقد مات معاوية فقال: اصبحت يا أمير المؤمنين فارقت الخليفة وأعطيت الخلافة فآجرك الله على عظيم الرزية ورزقك الشكر على حسن العطية فاحتذى ابن همسام ميثاله في هذا النثر فنظمه فقال:

[ من البسيط ]

١ ــ اصبر " يكزيد فقد فاركت ذا ثيقة والمناب المثلث أصفاكا واشكر عطاء الذي بالمئلك أصفاكا

س \_ أعنظيت طاعة أهل الأرض كُلُمّهُم والله ير عاكا فأنْت تكر عاهم والله ير عاكا ٤ \_ وفي معاوية الباقي لنا خسكف"

اذا هكككت ولا نسسمع بمناعساكا

```
(٢٥) الابيات [ ١ - ٤ ] في انساب الاشراف الجزء الرابع - القسم الثاني/ه . والابيات في البيان والتبيين ١٣٦/٢ ورواية الاول : وهما في الشعر والشعراء ٢/١٥٦ ورواية الاول : فقد فارقت ذامقة واشكر حنباء . . . حاباكا والثاني : لارزء اعظم . . . والثالث : اصبحت راعي اهل الدين . . . والرابع : اذا تعيت . . . ويعني معاوية بن يزيد ، وهو ابو ليلي . . ورواية الاول . . فارقت ذا كرم واشكر حباء . . . ورواية الثاني . . لارزء اصبحت وي الإقوام قد علموا ورواية الثالث . . اصبحت راعي أهل الدين كلهم ورواية الرابع . . . اذا تعيت . . .
```

وَالاَبِيَاتُ [1 ـ }] في كامل المبرد ٣/ ١٢٧٠ ورواية الاول واشكر بلاءَ والاَبِياتُ [1 ـ }] في كامل المبرد ٣/ ١٣٧ وفي روايتها اختلاف . والابيات عدا الثاني في نهاية الارب ٢١٩/٥ مع اختلاف الرواية .

ان عدا الثاني في نهايه الارب ١١٩/٥ مع احتلاف الرواية . . . . . . . ما ن رزي احد في الناس نعلمه . . .

ورواية الثالث .. اصبحت تملك هذا الخلق كلتهم ... ورواية الرابع .. اردا نعيت

وفي كتاب الفتوح ه/٩ مع اختلاف في الرواية . وعدا الثالث في انوار الربيع ٣٢١/١ مع اختلاف في الرواية .

( 77 )

[ من الطويل ]

قال يمدح ابن الاشتر:

[ من الطويل ]

١ \_ اطفأ عَنتي نار ككثبرين ألتبا

علي " الكلاب د و الفيعال ابن مالك (١)

٢ \_ فتى عين يكثقى الخيل يَفْرق بينها

بطعن در راك أو بضر "ب مو السك

٣ \_ وقد غَضِبت في من هيوازن عنصبة

طِوال الذَّرى فيها عراض المُبَارِك

ع \_ اذا ابن شميط أو يكزيد تعر صل

لها وقعنا في مستحار المهالك

٥ - و ثبت م عليا يا مروالي طكي "،

مع ابن شئميط شكر ماش وراتك (٢)

٢ \_ واعظم ديسًار على الله فر "يكة"

وما مُفْتَرَ طَاغ كَآخَرَ ناسك ِ

٧ \_ فيا عجباً من أحمس ابنة أحمس

تو ثب حولي بالقنا والنيازك

أمر معاوية لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطياتهم ، وعامله يومئذ

<sup>(</sup>۱) الكلبان يعني يزيد بن أنس واحمر بن شميط .

<sup>(</sup>٢) الراتك: الراكب.

٨ ـ كأنكم في العبر قيس وخثم وخثم و كانكم عيوارك وهل أنتسم الا لتسام عيوارك (٢٧)

على الكوفة وأرضها النعمان بن بشير • وكان عثمانياً ، فأبى أن يُنتُفذها لهم ، فكلموه وسألوه بالله فأبى أن يفعل ، وكان اذا خطب على المنبر أكثر من قراءة القرآن •••

فقال عبدالله بن هـ كم السلولي:

[ من الطويل ]

۱ \_ زیادتنا نعمان کا تک بسکنتها خوان کا تک بسکنتها خوان کا تک نینا والکتاب الذی تناو

٢ \_ فانك قد حُمِّات مناً أمانة

بما عكجزت عنه الصَّلاخِمَـة البرل

٣ \_ فلا يك ماب الشر "تحسن فتحه

لدينا وبال الخير أنت له قَفْل ل

٤ \_ وقد نبلت سلطاناً عظيماً فلا تكن

لغيرك جَمَّات النَّدى ولك البُخل

ه \_ وأنت امرؤ حسلو اللسان بليفه

فما باله عند الزيادة لا يكث لنو

٧ \_ وقب الك قد كانه واعلينا أئمسة

يُهِمِثُهُم تَقُورِيمُنا وهُم عُصْل أ

٧ \_ اذا أنصتوا للقول قالوا فأحسنوا

ولكن عسن القول خالفكه الفيعشل

۸ یک میون دنیانا وهم یک فضوئها

أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يُسَدِرتُ لَهِا ثُعُلُ (١)

٩ \_ فيا معشر الأنصار اني أخوكم

واني لمعروف" أبي منشكم أهشل

### ١٠- ومن أجل ايواء النبي ونكثر ، يحبث كم تعلي وغيركم الاصل

(۲۷) الابيات | ۱ – ۱۰ | في الاغاني 11/0 – 7 والابيات | ۱ ، ۷ ، ۸ ، | في السمط 1/7 .

والبيتان ( نُ ، ٨ ) في كامل المبرد ١/٥٦ ، ٢/٧٥٢ والثامن في اللسان أ رضع اوفي الرواية اختلاف .

(١) الشعل: السن الزائدة عن الاسنان وخلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرعها . ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع والثعل لا يدر .

#### $( \ \ \ \ \ \ )$

لما وصلت الى الشاعر عبدالله بن هكمتّام جائزة معاوية شكرها ثم كتب اليه بهذه الابيات:

[ من الطويل ]

۱ \_ أتاني كتاب الله والدين قائم" وبالشام أن لا فيه حكم ولا عدد ل

٢ \_ أريد أمير المؤمنين فانسه

على كُلُ أحوال ِ الزمان ِ له ُ الفضل ُ

٣ \_ فهاتيكم الأنصار برجون فكف لله

وهُ الا "كُ أعراب أضر" بها المُحثل أ

؛ \_ ومن بعدها كنا عباديد شـردا

أقمت قناة الدين واجتمع الشمل أ

ع م فأي "أناس أثقكت م جنابة"

فما انفك" عن أعناقهم ذلك الثقل

٣ - أبو خالد أخسلق به أن يتصبنا بحسل بن المعروف يتبعه سحل بحسل من المعروف يتبعه سحل بحسل من المعروف يتبعه سحل به اليوم ذو عهد وفينا خليفة "
 ١ إذا فارق الدنيا خليفتنا الكهل من المدنيا خليفتنا الكهل من المدنيا خليفتنا الكهل من المنابع ال

(7) الابيات [V-V] في كتاب الفتوح لابن أعثم الكو في V/V

( 44 )

[ من الطويل ]

قال عبدالله بن همام:

١ ــ زيادتنا نعمان لا تكثر منتنا
 تك الله فينا والكتاب الذي تك لئو

۲ لیشبت مازرد تم و تسلقتی زیساد تی
 د کمی ان آ اسیعت هذه لکم بسل بسل مینان می بسل می بست می این می بست می بست

والاول كرر في القطعة (٢٧) .

( 4. )

[ من الطويل ]

وقال عبد الله بن هكمام السكائولي:

(٣٠) البيتان في كامل المبرد / ٨١) .

(١) عارة: ائي منعار.

### ( "1)

وولتى عامر عُمُالا فأساءوا السيرة ومالوا الى الخيانة فقال ابن همام في ذلك:

[ من البسيط ]

١ - يا ابن َ الزُبيرِ أَمير المُؤ منين أكم و المنال بالعكم المنال بالعكم العنمال العنم

٢ ـ باعوا التيجار كاسام الأر فض واقتسسموا
 صائب الخراج شيحاحاً قيسمة النفل

٣ ـ وقك موالك شيخاً كاذباً خَدْلاً مهما يقلُ الك شيخ كاذب يتقل

٤ - وفيك طالب محق ذو مرانيت و الساك كالب مكت و الوكل من المالية والمالوكل من المالية والمالوكل من المالية والمالوكل من المالية والمالية و

٥ - أشدُدُه يدَيكَ بِزَيد إِنْ ظَهُرِ ثُنَ بِهِ وَاشْفَ الْأَرَامِلَ مِن دُحْرُوجَة الجُعَل ِ ٢ - اِنسًا مُنيِنا بضسَسِ مِسن بَني خسَلَف

ريد به بسبور بسي سيسي يسرك الخريانة شسر "ب الماء بالعسسل ٧ \_ خُدْ العُصيَيْفير فَانْتيف ويش ناهضه حَتَّى يَنوء بِشَسَر بَعْد مُقْتَبل

٨ ـ وما أَ مانَ ـ قُ عَتَ اب بِسالِمَ ـ قَ مَ السَبَل ِ بِسالِمَ ـ قَ السَبَل ِ
 لا غَمَوْزَ فيها ولكون عَمَقَةُ السَبك ِ

ه \_ وقكيْس كِننْدَة قد طالت المار تشه مراسه كين السكه والجبكر والجبكر

۱۰ وخُدُ حُجَيْراً فأَ تَبْعِثُ مُ مُحاسَبَةً ومَن عَذَر ثنَ فلا تَعَسْذِر ْ بني قَفَل ِ

11 ما رابتني منهم ألا آر تنفاعهم ألا الله المنعن من الصك المن والبك المناة والبك كل من المنكم المناة والبك كل من المنكم المناة والبك كل المنكم المناة والبك كل المنكم المناة والبك كل المنكم المناة والبك كل المناة والمناة و

١٣ يُجِبْنَى الِكَيْهِ خَرَاجُ الأَدَرُ صَ مُتَكَبِّنًا مُسَادًا الفَصْلِ الفَلْمُ المُعْلَى الفَلْمُ المَالِ الفَلْمُ الفَلْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى الفَلْمُ المَلْمُ اللَّهِ الفَلْمُ الْمُ المُعْلَى المَالِقِي الفَلْمُ المَالِقِي الفَلْمُ اللَّهِ الفَلْمُ اللَّهِ المُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلِقِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِقِي الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْل

١٦ لا تنج عكن [ ٠٠٠ ] بنيت المال مأ كلة "
 ليكثل أز "رك" مين " هنم دان مثك تنح ل إلى المنان مثك تنح ل إلى المنان مثك تنح ل إلى المنان مثك تنام ل المنان المنان

١٧ والدار مِي يُطيف البَهِ مَان بِهِ

في شارب مِن رعثية الابرل

١٨ ـ ومنتقيذ بنن طكريف مين بني أسكر

أُنْبِئْت عامِلُهُم قد راح ذا ثكفل

يعني منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان

١٩ وما أُخيَنْسُ جُعْفِتِي يُمانِعُهُ

مِن المُتاع قيام الليثل بالطنول

٢٠ وآخــُـران ِ مين َ العُمــَـال ِ عينه َ هُمـا

بَعْضُ المَناكَةِ إِنْ تَرَ فَقُ بِهَا تَنلِ

۲۱ مُحَمَّد مُن عُميْر والذي كذابت "

بكر عكيه غداة الروع والوهل

٣٢ ـ وما فُرات واِن قيل المُمْرُؤُ ورَع " اِن نال شيئاً بِـذاك الخائف ِ الوَجِلِ

٢٣ والحار ثبي مسيك "ضكى أن " تنقاسمه "

ا ذا تكجاو رون عن أعثماليه الأول

٢٤ واد°ع الأقارع فاقرعهم بداهية

واحْملِ فَيانَة مُستْعود على جُملِ

٢٥- كانوا أَتَو "نا رجالاً لا ركاب كهم "

فَأُ صَبْدَوا اليو مَ أَهُلُ الخيل والإبل

٢٦ لن يُعْتَبِوكَ ولَمَّا يَعْدُ هَامَهُمُ مُ النَّهِ يَعْدُ في الحَجُلِ مِ

٢٧ ان السياط اذا غَضَّت ْ غَوارِ بَهُ مِنْ مَالَ وَمِن ْ حَلَلَ ِ وَمِن ْ حَلَلَ ِ وَمِن ْ حَلَلَ ِ

- (٣١) الابيات [ ١ ٢٧ ] في انساب الاشراف الجزء الخامس ١٩١ ١٩٨ .
   والابيات [ ١ ٥ ] مع اختلاف في رواية الرابع في انساب الاشراف
   الجزء الرابع القسم الثاني / ١٠١ .
   والبيت [ ١٦ ] في حيوان الجاحظ ٥/٣٣٢ وروايته . .
   ولا يكونن مال الله مأكلة "
- (١) الشيخ هو مر "ثك بن شراحيل كان أمينا على التعجار في بيع الطعام ٠٠
  - (۲) زید خازنه وهو مولی عتاب بن و َر °قاء ۰۰
    - (۳) یعنی عامرا ۰۰
- (٤) يعني عبدالله بن أبي عصيفير التنفي وكان على المدائن وهو الذي مات الأحنف في داره بالكوفة ٠٠
  - (٥) يعني عكتاب بن ورقاء كان على ارسبهان ٠٠
- (٦) قال هشام أبن الكلبي: هو قيس بن يزيد بن عمرو بن شراحيل بن النعمان ابن المنذر بن مالك بن الحارث الكندي ، وبعض من لا على له يقول: هو قيس بن الأشعث ٠٠
- (٧) يعني حجير بن حجار بن الحرُ ، ويقال : حجير بن جُعيَل الجُميَعي كان على الزوابي او الراذانات وبنو قَهَل من تيم الله بن ثعلبة كان منهم قوم على صدقات بكر بن وائل ٠٠
- (٨) مهران مولى زياد كان شفع في هذا الرجل فصار في عداد العُمَال ، والرجل سعيد بن حرَ ممَلة بن الكاهل الوالبي ، ويقال : هو أبو هيّاج عمرو ابن مالك الوالبي ٠٠

- (٩) ابن أبي عُش عمداني" قدم الكوفة فقال من سيد قومي فقالوا الحجاج بن عمرو الز بيدي فقال انا لا أقيم ببلدة يسود فيها ز بيدي فقال انا لا أقيم ببلدة يسود فيها ز بيدي وكان على الدينور ، وصاحبه عبدالرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني ٠٠
  - (١٠) الدارمي لبيد بن عُطارد ، ويقال مسعود بن قيس بن عطارد ٠٠
- (١١) ابن أسد؛ وأ خُبر أن عاملهم، وهو رجل منهم، قد حسنت حاله للخيانة، وقال ابن الكلبي: كان عاملهم نعيم بن دَجّاجة وكان على أسفل الفرات ٠٠
- (۱۲) يعني زَحْر بن قيس ، ويقال محمد بن أبي سَبَوْرة كان على جوخى ٠٠
- (۱۳) محمد بن عمير بن عُطارد ويزيد بن رمُو كيم حيناً مر به عمرو بن حُريث٠٠
  - (١٤) فُرات بن زَحْر قتله المختار يوم جَبّانة السّبيع ٠٠
  - (١٥) الحارثي السري بن وقاص وكان على نهاو ند ٠٠
    - (١٦) مسعود من بني أكسك ٠٠
      - (۱۷) جَمعْ حجل ٠٠

### ( 44 )

أرسل عبدالله بن هكم السلولي شاباً الى امرأة ليخطبها عليه ، فقالت له : فما يمنعك أنت ؟ فقال لها : ولي طمع فيك ؟ قالت : ما عنك رغبة و فتزوجها ثم انصرف الى ابن هكم م فقال له : ما صنعت ؟ فقال : والله ما تز وجك أي الا بعد شرط و فقال : أولهذا بعثتك ؟ فقال ابن هكم م في ذلك :

١ \_ رأت غلاماً عكل شرب الطيّلاء به

[ من البسيط ا

يَعيا بارقاص برَ °دي " الخكاخيل

٢ \_ منبكط المنط اللحم تحسبه

مما يُصَـو ر في تلك التمـاثيل

٣ \_ أكفى من الكفء في عقد النكاح وما

يعيا به حيل مرميان السراويل

٤ \_ تركتها والأيامكي غير واحدة في الله عن بيتها ياحابس الفيل فاحب عن بيتها ياحابس الفيل

(٣٢) الابيات [ ١ \_ ٤ ] في العقد الفريد ٦/٧٦٠ .

( "")

[ من الطويل ]

وقال عبدالله بن همام السلولي:

١ ــ متى مــا أَكْلُ يومــاً لطالبِ حاجـة من شكْلي نعم أُتَوْضِها قردماً وذلك من شكْلي

۲ ـ وان° قالت لابت شها من مكانها
 ولم أوذ و فيها بجر ولا مط لر

۲۳) حماسة البحتري ١٤٥ – ٢٦ .

( 48 )

وقال ابن هـُمـّام السلولي:

[ من البسيط ]

۱ لما تمكن د نيساهم أطاعهم أ
 في أي نكثو يميلو دين عمل يكمل إ

اللسان: ميل .

### ( To )

[ من البسيط ]

١ - يا دار َ لَيسُلَى بأُبُلَى المُعُلِي فَدَرِي حُسمُ فَكَ عَلَى القَيْعَانَ فَالأَكُم فَجَانِ القُنْقُ ذَي القيعَانَ فَالأَكم

٢ ــ انا نقــول ويكفضي اللــه مئف تـــدراً
 مكه ما يدم وربشنا من صالح يك م مرابشنا من صلح يك م مرابشنا من مرابش

۳ ۔ یزید یا ابن أبي سئفیان کھل لکئم ہے
 الی ثناء ومکج د غیر منتصرم ِ

٤ - أعزم عنزيسة أمر غيشه رشد "
 قبل الوفاة وقطع قالة الكليم

٥ \_ واقدر و بقائل كرم : خدها يزيد فقل و واقدر و بقائل كرم : خدها يزيد فقل فقل و المعالي كرم والمعالي المعالي المعالي

۲ \_ ان الخبلافة ان تعشر ف لشسالتكم ولا تسرم (۱)
 تششت مراتبها فيكم ولا تسرم (۱)

۷ \_ ولا تــــز ال و فــود في ديــــاركم م
 يخشو ن أبلج ســــبــــاقاً الى الكرم ِ

۸ \_ يَزُمُ أُمرَ قريش غيرَ مَنْتَكِث ولو سما كُلُ قرم مِنْهُم قَطِم (٢)

٩ - عيشوا وأنتُم من الدنيا قلى حَدْر واستصلحوا جُند واستصلحوا جُند والله الشام للبهم المنهم ا

١٠ ولا تُحلِثُنها في دار غيسركم مُ انتي أخاف عليكم حسرة النسدم

11 وأطعمَ الله أقواماً على قدر وأطعمَ الله أقواماً على قدر والطّعمَ في الرّز ق والطّعمَ مر

17 ولا لمِن سالك الشورى مشاورة"

الا بطعن وضر ب صائب خسد م

۱۳ آنگی تکون که لهم شوری وقد قتک وا

عُثْمان ، ضككو البه في أشهر الحرم (٢)

18 خير البريتة ، راعثوا المسلمين به ماكحيت أثوابه بدم (٤)

٥١ ـ وكان َ قاتبِلُه مُ منكُم ْ لِمَصْرَعِهِ مِ مَان َ قَاتبِلُه مُ منكُم ْ لِمَصْرَعِهِ مِ مَان َ قَاتبِلُه م مِثْلَ الأَحْدَيْسُرِ الْإِذْ قَافِتَى على الرّمِ (٥)

١٦\_ أو كَالشُّدهَيْمِ ، وما كَانت مُبُكاركة ً

أد"ت° الى أهاليها ألفاً من اللهجنم

١٧ ـ نَفْسي فداء الفتى في الحرب لرسمم

حَتّى تكانكو ١ وأكهى الناس بالسئلم

<sup>(</sup>٣٥) الابيات [ ٢ – ١٨ ] في طبقات فحول الشماء 7/77 – 777 والاول وبقية الابيات في نقائض جرير والاخطل 7 – 6 والابيات [ 7 ، 7 ، 7 ، 7 ، 1 ] مع اختلاف في الرواية في انسماب الاشراف . الجهزء السابع – القسم الثاني/6 .

<sup>(</sup>١) ثالثهم معاوية بن يزيد بن معاوية والاول معاوية والثاني يزيد .

<sup>(</sup>٢) زم الشيء يزمه . شده بالزمام لينقاد . الانتكاث : الانتقاض بعد قسوة والقرم : اصله الفحل من الابل ، يترك من الركوب والعمل والقطم : من الأبل الهائج .

<sup>(</sup>٣) كان عبدالله عثمانياً وكان مقتله في الاشهر الحرم . ضحوا به اقتلوه .

لحبه : مشددة الحاء بالسيف ضربه أو جرحه أو قطعه ..  $(\xi)$ 

الأحيمر : هو أحمر ثمود ، عاقر ، ناقة صالح عليه السلام وارم : ارض (a) عاد . قفتي على الشي : ذهب به وأباده .

### ( 41)

[ من الطويل ]

وقال في رجل وشي به الى زياد ٠٠

١ \_ وأنت امرؤ" اما ائتمنتك خالياً

فَخُنْت واما قُلت قولا بلاعلم

٢ \_ فأنت من الأمر الذي كان بكنتك

بمنزلة بين الخيانة والأثم

فأعجب زياد بجوابه وأقصى الواشى ولم يقبل منه .

(٣٦) البيتان في حماسة ابي تمام ٣/١١٣٩ - ١١٤٠ وعيون الاخبار ١/١٤٠ البيتان في امالي القالي ٢/٢ وبهجة المجالس ٥٧٥/١ بلا نسبة وهي في محاضرات الادباء ١٩٠/١ . ومجموعة المعاني /٧١ وفي بعض المصادر فأبت . . و في بعضها الآخر . . وانَّك في الأمر الذي قد اتيته . لفي منزل ...

### ( TY )

قال عبدالله بن همام السلولي في أبي العمر "طة وهو يخترط سيفه ويذرب به رأس يزيد بن طريف فيخر لوجهه ويبرأ:

[ من الطويل ]

١ \_ ألؤم ابن لئؤم ما عدا بك حاسراً الى بكك ل ذي جُر اله وشككيم ۲ \_ معاور ضكر °ب الدَّار عـين بســـيفه

على الهام عند الروع غير لئيم

س الى فارس الغاركن يوم تلاقيا بصفين قسر م خير نجل قسر وم بصفين قسر م خير نجل قسر وم ٤ - حسبت ابن بر صاء الخيار قباله م قبالك زيسدا يسوم دار حكيم

(٣٧) الابيات [ ١ - ٤ ] في تاريخ الطبري ١٤/٠٢ وكامل ابن الاثير/٧٥ .

( %)

[ من الوافر ]

قال عبدالله بن همَمّام السلولي:

۱ \_ لقد ضاعت رعيت شكم ولد يكم

تكدر ون الأرانب غافلينا

۲ \_ ا ذا ما مسات کسسری قام کسسری تام کسسری تعسات کسسری تعسات تعسات کسسری

٣ \_ وكثل الناس نكن مبكايعوه أون وكثل الناس وان شكت المكتم السكمينا

 ٤ - وان جِئتُم "بر مَسْلَة أو بهند نبايعها أميرة مؤمنينا

• \_ نثبت مُل ككم واذا أرد تسم والله من المناء من من من المناء مناء المناء من المناء المن

٦ فيا لهَمَنِ في لو ان لنسا أنوفاً
 ولكن لن نعمُود كما غنينا

۷ \_ ارِذا لفئر بتئے حتی تعیود وا
 بمکاة تکادکسیون بها السیخینا

(٣٨) الابيات في الوحشيات /١٠٢ والابيات [ ١ ، ٢ ، ٤ ، ٢ ، ٧ ، ٨ ] في مروج الذهب ٢٨/٣ مع اختلاف في الرواية والتسلسل ونسبت الى عبدالرحمن بن همام وهو وهم وينظر تخريج الابيات في الوحشيات . الابيات [ ١ – ١ ] مع اختلاف في رواية الابيات [ ١ – ٨ ] في كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي ٤/٢٦٢ – ٢٢٧ وعقب على الابيات فبلغ ذلك معاوية فقال : ماترك ابن همام شيئاً ، ذكر الحرم وعير "نا بالسخينة ، ماله الا يخرجنا من جندنا ، قال : ثم وجه اليه معاوية ببدرة والرابع في اللسان [ أمر ] وروايته . .

ولو جاءوا برملة أو بهند لبايعنا ...

### ( 44 )

خطب عامر بن مسعود فقال يا أهل الكوفة لأنسينكم سيرة عمر بن الخطاب وقال يوماً يا أهل الكوفة اني قد تزوجت امرأة من بني نصر بن معاوية فأعينوني بأرزاقكم شهراً فقال قائل: نعم فأخذوا ارزاقهم كلها لشهر، وحمص ذات يوم على المنبر فغطتى وجهه بكمته وقال: لم ذا حسبتكم الآن وقال ابن هكمتام السلولي:

[ من البسيط ]

۱ ل ماز لِنْت مُ أَر مجو أَبِا حَفْص وسيرَ تَه مُ حتى نَكَحَسْت مارزاق المساكين

٢ - أنْكَحْتُم أَيا بني نَصْر فَتَسَاتَكُم أُ
 وَجُها يَشْرِين وَجُوه الرَّبْر بر العِين

٣ \_ أنْكَحْتُمُ لا فتى دُنْسا يُعاشُ به ولا شَعْتَ عصا الدين ولا شَجاعاً ارذا شُقَّت عصا الدين

ع ابن الزبيش لقد و كيته شرقاً
 كن اليدين بخيلاً غير عنتين

و لا يستنظف له مال فيتركه مال فيتركه ولا يقول لم ليعطاه يكفيني

۱۹۱/ الابيات [ ۱ \_ ٥ ] في انساب الاشراف الجزء الخامس / ۱۹۱ .
 ۲۹)

[ من الطويل ]

قال عبدالله بن همام:

۱ - ألا رثب من تغتشف ملك الماصيح "
ومؤتكن الغيب غير أسين ومؤتكن القول لا فيعثل تكحثته من نصيح باللسان خسؤون

(٤٠) البيتان في حماسة البحتري / ١٧٥ والاول بلا نسبة في بهجة المجالس ١٧٦/١ . وروايته الارب من تعتده لك ناصحاً ومؤتمناً وينظر محاضرات الادباء ١١/١ وفيات الاعيان ١٩٦/٦ .

((1))

وقال أيضاً:

ر ثب من أغ تتشف من ينصب حني وأخي نص يخب إقد يخسون

(١١) حماسة البحتري ١٧٥ .

### ما نسب له ولغيره وهي لغيره ( ٤٢ )

وفي تولية قتيبة وعزل يزيد قال عبدالله بن هــُمــّام السلولي : [ من الطويل ]

١ \_ أقيب قد قلنا غداة أتيتنا

بَـــدل" لـُعمر كُلُّ من يزيــــــد أعــور ً

۲ \_ ان المُهَــلتّب لم يحكن كأبيـــكم وأحقــر وأحقــر وأحقــر وأحقــر وأحقــر وأحقــر وأحقـــر وأحقـــر وأحقـــر والمحتمد وا

٣ \_ شــتان مـَن° بالصنـــج ادرك والــذي

بالسيف شكمكر والحروب تسعكر

٤ حـولان باهلة الألى في ملـكهم
 مات النـدى فيهـم وعـاش المنـكر

<sup>(</sup>٢٤) الابيات [ ١ - ٤ ] في وفيات الاعيان ٢٩٠/٦ - ٢٩١ .
وقيل ان هذه الابيات ليست لعبدالله بن هنمام . وانها لنهار بن توسعة اليشكري . والذي اراه انها لنهار لصلة الشاعر بقتيبة وفي اخبارهما ما يؤكد هذه الصلة . ونسب الاول في التاج [ عور ] الى عبدالله بن همام وينظر شعر نهار بن توسعة في مجلة الورد .